



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



المجلس

الدورة الحادية والسبعون بعد المائة

روما، 5-9 ديسمبر/كانون الأول 2022

الإطار الاستراتيجي لسياسة تعدد اللغات

الموجز

يشكل تعدد اللغات سمة مميزة لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) باعتبارها وكالة دولية وحكومية دولية. وهو متجذّر بشكل راسخ في النصوص الأساسية للمنظمة، حيث تنص المادة 48 من اللائحة العامة للمنظمة على أن "لغات المنظمة هي العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية". وتتمتع اللغات الست جميعها بمكانة متساوية ضمن المنظمة وهي تشكل بالتالي أداة فعالة تسمح للمنظمة بالمشاركة والتفاعل مع الأعضاء والشركاء والمستفيدين من سلعتها وخدماتها.

وينطوي تعدد اللغات على تعميم استخدام اللغات الست جميعها حسب الاقتضاء لتنفيذ ولاية المنظمة ويعتبر بالتالي أكثر من مجرد عامل لغوي. فهو يمكّن الأعضاء من المشاركة في حوكمة المنظمة بطريقة تتسم بالكفاءة والفعالية والشفافية؛ ويعزز الوحدة ضمن التنوع، ويعترف بأهمية التواصل مع شعوب العالم بلغاتها الخاصة من أجل تنفيذ ولاية المنظمة بطريقة فعالة؛ كما أنه منتشر بشكل واسع في تركيبة الأمانة وأساليب عملها.

وتوفر منظمة الأغذية والزراعة، بوصفها منظمة متخصصة وقائمة على المعارف، مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات المتعددة اللغات من المقر الرئيسي وصولاً إلى المستويات الميدانية. ويهدف الإطار الاستراتيجي للسياسة هذا إلى مساعدة العمل على مستوى المنظمة وإلى توفير نهج شامل وعملي لتلبية الطلب على تحسين الأداء وتحقيق التعبئة المثلى للموارد في مجال تعدد اللغات في المنظمة.

ويحدد الإطار الاستراتيجي للسياسة هذا دور منسق تعدد اللغات على مستوى المنظمة؛ ويعرض مجموعة المنتجات والخدمات المتعددة اللغات التي تقدمها المنظمة؛ ويتناول الترجمة التحريرية والترجمة الفورية والمطبوعات ومنتجات التواصل والمنتجات الأخرى؛ واستخدام اللغات غير اللغات الرسمية للمنظمة، وأخيراً المهارات المتعددة اللغات التي يملكها موظفو المنظمة.

الإجراء الذي يُقترح اتخاذه من جانب المجلس

إنّ المجلس مدعو إلى إقرار الإطار الاستراتيجي لسياسة تعدد اللغات كما هو معروض في هذه الوثيقة.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Rakesh Muthoo

مدير شعبة خدمات الأجهزة الرئاسية

الهاتف: +39 06570 55987

البريد الإلكتروني: CSG-Director@fao.org

أولاً - مقدمة

- 1- يشكل تعدد اللغات سمة مميزة لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) باعتبارها وكالة دولية وحكومية دولية. وهو متجذر بشكل راسخ في النصوص الأساسية للمنظمة، حيث تنص المادة 48 من اللائحة العامة للمنظمة على أن "لغات المنظمة هي العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية".¹ وتمتع اللغات الست جميعها بمكانة متساوية ضمن المنظمة وهي تشكل بالتالي أداة فعالة تسمح للمنظمة بالمشاركة والتفاعل مع الأعضاء والشركاء والمستفيدين من سلعتها وخدماتها.
- 2- وينطوي تعدد اللغات على تعميم استخدام اللغات الست جميعها حسب الاقتضاء لتنفيذ ولاية المنظمة، ويعتبر بالتالي أكثر من مجرد عامل لغوي. فهو يمكّن الأعضاء من المشاركة في حوكمة المنظمة بطريقة تتسم بالكفاءة والفعالية والشفافية؛ ويعزز الوحدة ضمن التنوع، ويعترف بأهمية التواصل مع شعوب العالم بلغاتها الخاصة من أجل تنفيذ ولاية المنظمة بطريقة فعالة؛ كما أنه منتشر بشكل واسع في تركيبة الأمانة وأساليب عملها.
- 3- ومنذ فترة السنتين 2020-2021، تزايد الطلب على تعدد اللغات والالتزام به في المنظمة باعتباره أحد المجالات الرئيسية لتحقيق الكفاءة والحداثة في البيئة التمكينية للمنظمة.² وبناء على هذا الزخم، تم وضع هذا الإطار الاستراتيجي لسياسة تعدد اللغات من أجل تحديد نهج المنظمة لمواصلة تشجيع تعدد اللغات فيها.

ثانياً - الهدف

- 4- يهدف الإطار الاستراتيجي للسياسة هذا إلى مساعدة العمل على مستوى المنظمة وتوفير نهج شامل وعملي لتلبية الطلب على تحسين الأداء وتحقيق التعبئة المثلى للموارد في مجال تعدد اللغات في المنظمة، وذلك من أجل تحسين استخدام لغات المنظمة كافة بطريقة متوازنة ومتسقة وكفؤة وفعالة لتيسير حوكمة المنظمة وتمييز علامتها التجارية، ولتنفيذ برامج عملها والتواصل بشأها من أجل دعم تنفيذ الإطار الاستراتيجي للمنظمة.

ثالثاً - منسق تعدد اللغات على مستوى المنظمة

- 5- يتولّى منسق تعدد اللغات على مستوى المنظمة مسؤولية تنفيذ الإطار الاستراتيجي للسياسة هذا، حيث يدعم وحدات المنظمة في المقر الرئيسي وفي المواقع الميدانية لتكثيف أنشطتها المتعددة اللغات، وتوفير الخدمات اللغوية للأجهزة الرئاسية والدستورية، ورصد التقدم المحرز في تنفيذ الولايات المتصلة بتعدد اللغات على مستوى المنظمة، والمشاركة في الجهود الرامية إلى تعزيز تعدد اللغات ضمن منظومة الأمم المتحدة.
- 6- ويشكل التعزيز المستمر لتعدد اللغات في جوهره مسؤولية مشتركة على نطاق المنظمة، مثله مثل توفير المنتجات والخدمات اللغوية ذات الصلة. بالتالي، يقوم المنسق على مستوى المنظمة بتيسير المشاركة النشطة لسائر أصحاب المصلحة ووحدات المنظمة والتعاون الوثيق بينهم في هذا المسعى، ليس أقله من أجل تلبية الطلب المتزايد بشكل مطرد على النحو المبين في تقرير تنفيذ البرامج للفترة 2020-2021.³

¹ المادة 48 من النصوص الأساسية للمنظمة (طبعة عام 2017). <https://www.fao.org/3/mp046a/mp046a.pdf>

² الفقرة 113 (و) من الوثيقة C 2021/3 بعنوان "الخطة المتوسطة الأجل للفترة 2022-2025 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2022-2023".

<https://www.fao.org/3/ne576ar/ne576ar.pdf>

³ الملحق 7 بالوثيقة C 2023/8: سياسة اللغات وتعدد اللغات في منظمة الأغذية والزراعة. <https://www.fao.org/3/ni922ar/ni922ar.pdf>

7- وفي منظمة الأغذية والزراعة، ينتشر معدو المنتجات المتعددة اللغات في جميع وحدات المنظمة المسؤولة عن الأنشطة الاستراتيجية والسياساتية والفنية والعلمية والتشغيلية والمتعلقة بالبيانات والاتصالات والموارد البشرية في المقر الرئيسي وعلى المستوى الميداني، فيما تتواجد الخبرات اللغوية في مجموعات متخصصة في الترجمة التحريرية والترجمة الفورية والمصطلحات في شعبة خدمات الأجهزة الرئاسية (CSG).

8- بالتالي، يدعم منسق تعدد اللغات على مستوى المنظمة العمل اللازم القيام به في مجال تخطيط المنتجات والخدمات اللغوية ورصدها وتسليمها، بما يشمل الطيف الكامل من المتعاونين، من المسؤولين عن المراحل الأولى من إعداد المنتجات والخدمات وصولاً إلى الخبراء اللغويين من داخل المنظمة المعنيين بالمراحل النهائية من إعداد المنتجات والخدمات؛ ويقود عملية تعريف العمليات وتدفعات العمل ذات الصلة وتحديثها، بما في ذلك المهل النهائية لإتاحة المنتجات والمتطلبات الأخرى ذات الصلة، إضافة إلى التحسينات التكنولوجية الكامنة وراء ذلك.

9- وعلاوة على ذلك، يتولّى المنسق على مستوى المنظمة مسؤولية تنظيم الإسهامات في التقارير المرفوعة إلى الأعضاء بشأن تقديم المنظمة للمنتجات والخدمات المتعددة اللغات، وبخاصة من خلال تقرير تنفيذ البرامج لفترة السنتين على شكل ملحق مخصّص مدرج في وثيقة الإبلاغ الرئيسية هذه؛ فضلاً عن إجراء استعراض كل أربع سنوات للإطار الاستراتيجي لسياسة تعدد اللغات بالاستناد إلى توجيهات الأعضاء المقدمة عن طريق الأجهزة الرئاسية المعنية.

رابعاً- مجموعة المنتجات والخدمات المتعددة اللغات التي تقدمها منظمة الأغذية والزراعة

10- توفر منظمة الأغذية والزراعة، بوصفها منظمة متخصصة وقائمة على المعارف، مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات المتعددة اللغات من المقر الرئيسي وصولاً إلى المستويات الميدانية لجمهور عريض تحقيقاً لأغراض مختلفة. ويعرض الشكل 1 أدناه المنتجات والخدمات المتعددة اللغات التي تقدمها المنظمة والتي يتم تصنيفها ضمن خمس مجموعات هي: الترجمة التحريرية، والترجمة الفورية، والمطبوعات، ومنتجات التواصل، والمنتجات المعرفية اللغوية.

الشكل 1: المنتجات والخدمات المتعددة اللغات التي تقدمها المنظمة



11- وعلى النحو المشار إليه في هذا الشكل، فإن هذه المجموعات الخمس من المنتجات والخدمات متوافرة لأعضاء المنظمة، والشركاء، والباحثين، والأوساط الأكاديمية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والموظفين، والجمهور العريض، لخدمة أغراض مختلفة من قبيل الحوكمة والتوعية والدعوة والتدريب وتشاطر المعارف.

12- وعلاوة على ذلك، يُسند المستخدمون المختلفون أولويات مختلفة للمنتجات والخدمات المتعددة اللغات، وهو ما يجب أخذه بعين الاعتبار على النحو الواجب من أجل تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المحدودة، المالية والبشرية على السواء، لتلبية الطلب التنامي على مختلف الأصعدة. وعلى سبيل المثال، قد تكون لدى بعض المستخدمين متطلبات عالية في ما يتعلق بدقة المنتجات اللغوية وجودتها، فيما قد يُسند البعض الآخر الأولوية للاعتبارات الزمنية لدى تسليم المنتجات نفسها، في حين أن آخرين يركزون على مصادر المعارف والخبرات الموثوقة والعالية الجودة مثل قواعد بيانات المصطلحات الخاصة بالمنظمة التي تعتمد على التنقيح والتحديث المتواصلين. ونتيجة لذلك، تعتمز المنظمة في الأقسام الواردة أدناه، تحديد النهج الذي تتبعه إزاء كل مجموعة من المنتجات والخدمات المتعددة اللغات بالاستناد إلى الجمهور المستهدف والأغراض المنشودة.

خامساً- الترجمة التحريرية

13- نظرًا إلى الكمّ الكبير من منتجات الترجمة التحريرية في المنظمة وإلى تعقيدها، تأخذ المنظمة العوامل المطروحة في القسم الرابع في الحسبان على النحو الواجب وتحدد النهج المتبع للتمييز بين الترجمة التحريرية الداخلية الإلزامية وغير الإلزامية من أجل ضمان توفير المنتجات كافة بطريقة تلي الطلب على الجودة وحسن التوقيت وتحقيق في الوقت نفسه الاستخدام الأمثل للموارد المحدودة.

14- ويتم إسناد الأولوية لمهام الترجمة التحريرية المهمة بالنسبة إلى حوكمة المنظمة ولتلك التي تكون لها أهمية كبيرة بالنسبة إلى سمعة المنظمة. بالتالي، يجب أن تترجم هذه المنتجات مباشرة من جانب الموظفين من المترجمين التحريريين والمراجعين وكبار المراجعين في وحدة الخدمات اللغوية في شعبة خدمات الأجهزة الرئاسية والذين يعتبرون خبراء لغويين في المجالات التي تعنى بها المنظمة. ويحظى هؤلاء الموظفون بدورهم على دعم مترجمين تحريريين خارجيين مؤهلين لضمان الاتساق في استخدام المصطلحات والمراجع الصحيحة وإنتاج النصوص المترجمة بصورة واضحة ومتسقة ضمن المهل الزمنية المحددة، وذلك وفقًا لأعلى معايير الجودة الممكنة والمتطلبات المقررة لناحية الأسلوب في المنظمة.

15- وبصورة خاصة، تجري ترجمة الوثائق الرسمية الصادرة عن جميع الأجهزة الرئاسية والدستورية والاجتماعات على المستوى الوزاري والاجتماعات الرئيسية الأخرى التي تعقدتها المنظمة، من جانب شعبة خدمات الأجهزة الرئاسية لضمان أن تلي النسخ اللغوية المعايير المطلوبة في المنظمة. وتكلفت شعبة خدمات الأجهزة الرئاسية أيضًا بترجمة المطبوعات الرئيسية، بما في ذلك تقارير حالة الأغذية والزراعة، وحالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم، وحالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم، وحالة الغابات في العالم، وحالة أسواق السلع الزراعية. إضافة إلى ذلك، تقوم شعبة خدمات الأجهزة الرئاسية بترجمة المواد التدرّيبية الهامة من أجل تعظيم تأثيرها في مجال التوعية وقيمتها التثقيفية. ويطلب أيضًا إلى شعبة خدمات الأجهزة الرئاسية أن تترجم بعض الوثائق الرسمية غير المتصلة بالدورات مثل التعميمات الإدارية؛ وإعلانات الوظائف الشاغرة؛ والمراسلات الرسمية؛ ودليل المراسلات؛ ورسائل المدير العام، ومذكرات الإحالة، ودليل الإجراءات الإدارية، ونشرات المدير العام.

16- ومنذ أغسطس/آب 2020، جرى أيضاً تكليف شعبة خدمات الأجهزة الرئاسية بترجمة منتجات التواصل الصادرة عن المنظمة مثل البيانات الصحفية، والمقالات الإلكترونية، ومقالات الرأي، وخطابات المدير العام، ومواد التواصل على مواقع التواصل الاجتماعي، والمنتجات المتعددة الوسائط، والوثائق العاجلة الأخرى، وذلك ضمن مهل زمنية قصيرة في الكثير من الأحيان ولضمان توصيل رسائل المنظمة بشكل فوري وفعال وتحقيق أقصى قدر من التأثير على الجمهور المستهدف.

17- وفي ما يتعلق بالمنتجات التي تتطلب ترجمة إلزامية من جانب شعبة خدمات الأجهزة الرئاسية، فإن الإجراءات الداخلية الصارمة لضمان تسليمها بجودة عالية وفي الوقت المناسب ضرورية وتشمل تحديد مواعيد تسليم صارمة لوحدة الإعداد، كتلك المحددة بموجب نشرة المدير العام،⁴ فضلاً عن وضع حدود قصوى لعدد الكلمات ومتطلبات خاصة بترتيب النصوص. وفي الوقت نفسه، تتولّى شعبة خدمات الأجهزة الرئاسية مسؤولية حشد القدرات المناسبة من المترجمين التحريريين والمراجعين والموظفين معاونين حسب الطلب الوارد، بينما تعمل أيضاً عن كثب مع المعدّين لضمان تسليم منتجات الترجمة بجودة عالية وفي الوقت المناسب.

18- وخلال دورات الأجهزة الرئاسية والدستورية، تؤمّن شعبة خدمات الأجهزة الرئاسية خدمات الترجمة التحريرية وفقاً لجدول زمني محدد مسبقاً ومتفق عليه مع الأمانة المعنية. إضافة إلى ذلك، تقوم شعبة خدمات الأجهزة الرئاسية بحشد عدد كبير من المترجمين التحريريين والموظفين معاونين لتلبية الاحتياجات غير المتوقعة والمتغيرة إلى الترجمة أثناء الدورات، الأمر الذي يستلزم تسليم المنتجات ضمن مهل زمنية ضيقة وفي وقت متأخر من المساء أو في الصباح الباكر. وتقوم شعبة خدمات الأجهزة الرئاسية، في إطار الاستراتيجية، ولا سيما في ما يتعلق بالعمل خلال الدورات وأعمال الترجمة التحريرية العاجلة الأخرى، بالاتصال باستمرار بمترجمين خارجيين مقرهم في مناطق زمنية مختلفة واستراتيجية، وتوفير التدريب اللازم لهم.

19- وفي ما يتعلق بالترجمة التحريرية الداخلية غير الإلزامية، يجوز لوحدة المنظمة، بما في ذلك المكاتب الميدانية، أن تستعين بمترجمين خارجيين يعملون على حسابهم الخاص وتكون أسماؤهم مدرجة على القائمة الفرعية للمترجمين التحريريين الخارجيين للمنظمة (تديرها شعبة خدمات الأجهزة الرئاسية أيضاً) من أجل ترجمة الوثائق غير المذكورة أعلاه، وتتولّى بالتالي مسؤولية تنسيق العمل لضمان تسليمه في الموعد المحدد.

20- ويستدعي التعقيد الذي تتسم به خدمات الترجمة التحريرية والطلب المتزايد عليها استخدام الموارد البشرية والمالية على السواء بطريقة مستدامة ومتوازنة. وفي ظلّ الاعتراف بالدور المحوري في هذه العملية للمترجمين التحريريين والمراجعين والموظفين معاونين وكبار المراجعين، فإنه من المهم والضروري أن يتم تزويدهم بالتكنولوجيات الحديثة لتحسين الكفاءة والفعالية من حيث الكلفة.

21- وتحقيقاً لهذا الغرض، تعمل المنظمة على تحديث نظم تكنولوجيا المعلومات من أجل دعم تدفق عمل الترجمة التحريرية واستبدال النظم المشتتة والقديمة الموروثة وتعظيم الكفاءة وقدرات الرصد، وهي تستكشف في الوقت نفسه التكنولوجيات الحديثة لتحقيق التكامل بين الوظائف التشغيلية لخدمات الترجمة التحريرية. وستقوم المنظمة بشكل خاص بتحسين تدفق العمل المتصل بمراحل إنتاج وثائق الأجهزة الرئاسية والوثائق الأخرى، من مرحلة التأليف وصولاً إلى الترجمة والنشر، وستسعى إلى دمج التكنولوجيات الحديثة والذكاء الاصطناعي.

⁴ نشرة المدير العام 2021/06 - إعداد وثائق الأجهزة الرئاسية في الوقت المناسب

22- علاوة على ذلك، سوف تستعرض المنظمة وتحدد بشكل متواصل المستويات الملائمة من مدخلات موارد الترجمة التحريرية اللازمة لمواكبة عبء العمل المتنامي وتعزيز القدرة على الصمود والتكيف مع الاتجاهات المستقبلية من خلال تأمين مستويات مناسبة من المعارف والخبرات اللغوية داخل المنظمة.

سادساً- الترجمة الفورية

23- توفر المنظمة خدمات الترجمة الفورية العالية الجودة باللغات العربية والصينية والإنكليزية والفرنسية والروسية والإسبانية، وبلغات أخرى بناء على الطلب، من أجل تيسير انعقاد اجتماعات دورات الأجهزة الرئاسية والدستورية، والاجتماعات الرسمية وغير الرسمية الأخرى للأعضاء، والأحداث الهامة والرفيعة المستوى.

24- ومنذ عام 2019، سُجّلت زيادة حادة في الطلب على الترجمة الفورية خلال أحداث المنظمة، وزيادة بنسبة 100 في المائة في خدمات الترجمة الفورية داخل المنظمة. ولقد أدت المشاركة الأكبر من جانب الأعضاء والفرص الجديدة المتاحة للمشاركين من جميع أنحاء العالم للاجتماع في سياقات مختلطة أو افتراضية، إلى اتسام اجتماعات المنظمة ومؤتمراتها بشمول أكبر وإحداثها تأثيراً أوسع بما يتماشى مع روح الشفافية وإمكانية الوصول المحسنة المتأصلة في المنظمة على مدى السنوات الثلاث الماضية. وتؤدي الترجمة الفورية دوراً هاماً في تأمين التواصل السلس والشامل في بيئة الاجتماعات الجديدة هذه.

25- وتحرص مجموعة الترجمة الفورية في شعبة خدمات الأجهزة الرئاسية على ضمان توفير خدمات الترجمة الفورية العالية الجودة في المنظمة، مع قيام فريق صغير من ذوي الخبرات المتخصصة بتخطيط وتنسيق والاستعانة بخدمات مترجمين فوريين مستقلين يتواجدون في روما وأماكن أخرى للعمل على أساس دوري في عدد كبير من اجتماعات المنظمة المقررة والمخصصة.

26- وفي هذا الصدد، تعتمد شعبة خدمات الأجهزة الرئاسية على التخطيط السنوي لتوظيف مترجمين فوريين مستقلين للاجتماعات المدرجة في خطة دورات المنظمة وتنشر التواريخ قبل فترة طويلة من انعقادها، كما أنها تحرص أيضاً على التعاقد في الوقت المناسب مع مترجمين فوريين من أجل العدد الكبير والمتزايد من الاجتماعات المخصصة والتي تعقد خلال مهلة قصيرة، مثل الاجتماعات غير الرسمية، وجلسات الإحاطة، والمشاورات مع الأعضاء والتي يجريها الأعضاء، واجتماعات الأجهزة الرئاسية والدستورية غير المقررة أو المعاد جدولتها.

27- ولمواجهة التحديات التي يطرحها الطلب المتزايد وغير المتوقع على خدمات الترجمة الفورية، تواصل المنظمة تبسيط عمليات التوظيف وتدفقات العمل، بما في ذلك من خلال رقمنة الأدوات التكنولوجية الأساسية التي تربط الجدول الزمني المتغير باستمرار للاجتماعات بمنصة لتوظيف المترجمين الفوريين المستقلين. إضافة إلى ذلك، تكتسي أهمية خاصة بهذا الصدد الجهود المبذولة بالتعاون مع الوكالات الأخرى التي يوجد مقرها في روما والرامية إلى توسيع مجموعة المترجمين الفوريين المستقلين المتواجدين في روما والمتوافرين للعمل في العدد الكبير من الاجتماعات المعقودة في المقر الرئيسي.

28- وتماشياً مع الزخم المعطى لتحسين الشمول والشفافية في اجتماعات الأجهزة الرئاسية والدستورية، سيتواصل استعراض مجموعة اللغات التي تتوافر فيها الترجمة الفورية من أجل تحسين توازن هذه الخدمة وشمولها.

29- ومع ظهور واقع جديد يتمثل في عقد الاجتماعات بصورة مختلطة بالوسائل الافتراضية وبالحضور الشخصي، سيتم تعزيز استخدام مراكز الترجمة الفورية الموجودة في المقر الرئيسي. إضافة إلى ذلك، سيتم تحسين جودة الصوت التي تعتبر أساسية لتأمين ترجمة فورية سلسة، بما في ذلك من خلال استثمار الرساميل لتطوير وتحديث البنية التحتية ذات الصلة والأجهزة السمعية في قاعات الاجتماع الرئيسية في المقر الرئيسي، أي القاعة الكبرى والقاعتين الخضراء والحمران.

30- وعلاوة على ذلك، ستجري متابعة آخر التطورات في مجال تكنولوجيات الترجمة الفورية عن كُتب، بما في ذلك البحوث التي تجرى حالياً في مجال الترجمة الفورية بمساعدة الحاسوب والتي يمكنها أن تصبح مجدية بالنسبة إلى المنظمة مع بلوغ النتائج مرحلة متقدمة من النضج.

31- ولتلبية الطلب المتزايد وكفالة مراقبة الجودة في خدمات الترجمة الفورية المقدمة في المنظمة، سيجري استعراض ورصد المستويات المناسبة والملائمة من الموظفين من المترجمين الفوريين المتخصصين في المنظمة.

سابعاً- منتجات التواصل

32- تلتزم المنظمة بتعدد اللغات وباستخدام لغاتها الست جميعها في الاتصالات التي تجريها، وذلك بهدف تعظيم إيصال آخر المعلومات عن استراتيجياتها وبرامجها، وعملها في مجالات الأولوية، والنتائج التي تحققها، وخبراتها، إلى جمهورها. ويتسم تعدد اللغات بالأهمية أيضاً لضمان الوصول الشامل إلى المنتجات والخدمات المعرفية التي تقدمها المنظمة. ويستمر مكتب الاتصال (OCC) في تقديم التوجيهات عن طريق السياسة الإلكترونية والدعم اليومي للموقع الإلكتروني للمنظمة (www.fao.org) ولمنتجات التواصل الأخرى من أجل ضمان الدقة والاتساق والتجانس في رسائل المنظمة.

33- وتوافر مختلف أقسام الموقع الإلكتروني للمنظمة باللغات الست للمنظمة في حين أنه يمكن إصدار أقسام الموقع الإلكتروني المتعلقة بالمشاريع والأحداث وفقاً للمتطلبات اللغوية للجمهور المستهدف. ويتم توسيع نطاق التغطية اللغوية لتشمل لغات غير اللغات الرسمية للمنظمة عندما يكون ذلك مناسباً أو مطلوباً للوصول إلى الجمهور المستهدف. وفي هذا الصدد، تساهم المكاتب الميدانية في إنتاج المعلومات المتعددة اللغات بغير اللغات الست للمنظمة عندما يكون ذلك مطلوباً من الجمهور المستهدف المحلي. ويتم دمج تعدد اللغات منذ البداية لتخطيط وصيانة جميع أقسام الموقع الإلكتروني وواضعي المحتويات.

34- وزاد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي خلال العقد الأخير بشكل كبير على المستوى العالمي. ولاغتنام هذه الفرصة، ستعزز المنظمة حضورها على منصات التواصل الاجتماعي من خلال عرض معلومات متعددة اللغات من أجل تعظيم المشاركة مع الجماهير المستهدفة من مختلف الخلفيات الثقافية.

35- ويشكل تعدد اللغات جزءاً لا يتجزأ من الحملات العالمية للمنظمة، بما في ذلك الأيام والسنوات الدولية وعقود الأمم المتحدة، وذلك من أجل إشراك الجمهور العالمي ومن قطاعات متعددة. وتتواصل المنظمة بما يصل إلى 50 لغة في الحملات الرئيسية الموجهة إلى مجموعة واسعة من الجماهير ذات التوقعات والاحتياجات المختلفة والتي تشمل عامة الناس، والقطاع الخاص، والمزارعين، والشباب، والأوساط الأكاديمية، والجهات المانحة القائمة والمحتملة.

36- وعلاوة على ذلك، فإن المنظمة ملتزمة بإنتاج المزيد من حزم التواصل ومجموعات الأدوات بجميع لغاتها الرسمية، وبلغات غير لغاتها الرسمية عند الاقتضاء، للوصول إلى المستخدمين النهائيين لمنتجاتها والمستخدمين النهائيين من مشاريعها وبرامجها.

ثامناً- المطبوعات

37- تُصدر المنظمة مجموعة واسعة من المطبوعات وتلتزم باستيفاء أعلى معايير الجودة في أنشطة النشر التي تضطلع بها، ولذلك يشكل إنتاج المطبوعات بلغات المنظمة كافة شرطاً أساسياً.

38- وتُعدّ الخطوط التوجيهية بشأن التحرير والنشر المتوافرة باللغات الست جميعها، أساسية للمترجمين التحريريين والمحريين والمدققين اللغويين العاملين على مطبوعات المنظمة، ذلك أنها توفر التوجيهات والقواعد المتعلقة بالوضوح والأسلوب والاتساق واستخدام المصطلحات من أجل ضمان الجودة اللغوية والدقة الفنية لجميع المحتويات التي يتم نشرها.

39- وتتوافر منذ عام 2021، وظيفة جديدة في النظام الداخلي لتدقيق العمل (PWS) تتعلق بالتخطيط ومراقبة الجودة بهدف تسليط الضوء على أهمية النسخ اللغوية العالية الجودة للمطبوعات، سواء أكان من حيث الترجمة أو التحرير. وتلتزم الوحدات الفنية والمكاتب الميدانية التي تعمل على إنتاج المطبوعات العالية الجودة بإنتاج نسخ لغوية متسقة مع المعايير القائمة في المنظمة، ولا سيما عندما يتم التعاقد مع مترجمين خارجيين.

40- إضافة إلى ذلك، يتولّى المجلس المعني بمطبوعات المنظمة مسؤولية تحديد المطبوعات التي يجب أن تتوافر بجميع لغات المنظمة (مثل المطبوعات الرئيسية والبارزة) من أجل تعظيم تأثيرها على الجمهور المستهدف وضمان الفعالية من حيث الكلفة والاستخدام الأمثل للموارد.

تاسعاً- المنتجات المعرفية اللغوية

41- تعتبر بوابة مصطلحات منظمة الأغذية والزراعة أحد الأصول الرئيسية المتعددة اللغات التي تملكها المنظمة. كما أنها تشكل مرجعاً للمترجمين التحريريين، والمترجمين الفوريين، والمحريين، والخبراء الفنيين، والمستخدمين الآخرين من المنظمة ومن جميع أنحاء العالم. وتوفر هذه البوابة نافذة للبحث عن المصطلحات في جميع مجالات عمل المنظمة (الزراعة، وتربية الأحياء المائية، ومصايد الأسماك، والغابات، والمساواة بين الجنسين، والتغذية، وسواها). وتستضيف البوابة أيضاً هيكل المنظمة، ومجموعات مواضيعية مختلفة، فضلاً عن قاعدة بيانات الأسماء الرسمية للبلدان والأقاليم (NOCS). وهي تضم في الوقت الراهن أكثر من 100 000 مدخل بجميع لغات المنظمة إضافة إلى اللغتين الإيطالية واللاتينية.

42- ويتولّى الفريق المعني بالمصطلحات في شعبة خدمات الأجهزة الرئاسية مسؤولية صيانة بوابة مصطلحات المنظمة وقواعد بيانات أسماء البلدان والأقاليم، وإدخال التحسينات عليها، بما في ذلك استشارة المصادر الرسمية والقيمين على المفاهيم والخبراء الفنيين واللغويين في المنظمة وفي جميع أنحاء العالم على السواء. وفي هذا الصدد، لا تزال الشركات الناجحة تساهم في تحسين البيانات الواردة في قواعد بيانات المصطلحات.

عاشراً- استخدام لغات غير لغات منظمة الأغذية والزراعة في السياقات المحلية

43- تدلّ التغطية الجغرافية الواسعة التي تؤمنها برامج المنظمة ومشاريعها وحملات التواصل الخاصة بها، على أن المنظمة تعمل في سياقات محلية عديدة تستخدم فيها لغات غير لغاتها الرسمية بشكل أساسي. وفي مثل هذه الحالات، يجب أن توفر المنتجات والخدمات باللغات المحلية من أجل تلبية الاحتياجات العملية للتواصل الفعال مع الشركاء والمستفيدين، وإنجاز العمل بطريقة فعالة، وتعظيم تأثير تنفيذ البرامج.

44- ونتيجة لذلك، يمكن توفير المنتجات والخدمات التي لا تستخدم اللغات الرسمية للمنظمة بدعم من الموارد الطوعية من خارج الميزانية ووفقاً لترتيبات مالية متفق عليها مع الشركاء في الموارد. وفي هذا الصدد، تقوم شعبة خدمات الأجهزة الرئاسية بمراقبة جودة استخدام المترجمين التحريريين والفوريين المحليين وغيرهم من المترجمين الذين يتقنون لغات من غير اللغات الرسمية للمنظمة لدعم تنفيذ البرامج والمشاريع ذات الصلة بنسخ لغوية معدة حسب الطلب.

أحد عشر- تعدد اللغات لدى موظفي منظمة الأغذية والزراعة

45- لطالما تُنمَّت المنظمة المهارات المتعددة اللغات التي يتمتع بها موظفوها وهي ستواصل جهودها لتشكيل فريق من الموظفين من الخلفيات الثقافية كافة ومن ذوي المهارات اللغوية المتينة. وسيتم التركيز على المهارات اللغوية في مرحلة التوظيف وعلى إتاحة فرص التدريب اللغوي وما يرتبط بذلك من حوافز. وسيتم تشجيع الموظفين على مواصلة صقل مهاراتهم اللغوية واستخدام لغات المنظمة التي يعتبرونها مناسبة للاضطلاع بولايتهم وتحسين التواصل، وذلك لكي يتسنى إبراز تعدد اللغات في العمل اليومي للموظفين باعتباره سمة مميزة للمنظمة.

ثاني عشر- الخلاصة

46- يعتبر تعدد اللغات إحدى السمات الأساسية للمنظمة، فيما يعطي الإطار الاستراتيجي لسياسة تعدد اللغات دفعةً شاملاً وعملياً لتعريفه وتحقيقه في معرض اضطلاع المنظمة بولايتها. وبالاستناد إلى هذا الإطار، يتم ضمان اتساق المجموعة الواسعة من السلع والمنتجات اللغوية داخل المنظمة، وتحسينها باعتبار ذلك التزاماً تآزرياً على مستوى المنظمة، وذلك بدعم من الخبرات اللغوية الجيدة والمؤهلة المتوافرة داخل المنظمة وبتيسير من منسق تعدد اللغات على مستوى المنظمة. والأهم من ذلك هو أن الإطار الاستراتيجي لسياسة تعدد اللغات يوفر للأعضاء وسيلة مكرّسة لتوجيه عملية تحديد تعدد اللغات في المنظمة، وتقييم أدائه، وتحديث توجهه بطريقة ديناميكية.